

حوار مع المهندس الاستشاري الدكتور عمر الدملوجي

مشاريع البنية التحتية والتحويلات التنموية بحاجة الى الاستقرار الجهات الخبيرة العراقية قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها

القسم الاول

* قد يتصور المرء ان الحديث مع مهندس استشاري يحصره في زاوية حرجة لا تتعدى الجوانب الهندسية، او لنقل الفنية من المشاريع، الامر الذي يتقاطع نسبياً مع طبيعة وسيلة اعلام عامة غير متخصصة، ولكن الوضع يختلف عموماً ازاء الخبرات المتراكمة التي يمتلكها المهندسون الاستشاريون من حيث مكوناتها ومستوى شمولها.

* ومثل هذا الواقع يندرج على حوارنا مع المهندس الاستشاري الدكتور عمر الفاروق سالم الدملوجي رئيس قسم الهندسة المدنية في جامعة بغداد، الذي اتخذ ابعاداً تخطت الوجهة التخصصية، لتشكل مزيجاً من السياسة والاقتصاد والتنمية والاعمار وما الى ذلك.

* وبالنظر لسعة مساحة الحوار وتغطيته للعديد من القضايا المهمة، فقد اضطررنا من الناحية الفنية لنشره في حلقتين.

* نقطة الانطلاق والاستقرار
* نقطة الانطلاق في حوارنا جاءت حول الاستثمار في مشاريع البنية التحتية ضمن الاطار التاريخي، حيث قال الدكتور

الدملوجي:

- عند النظر الى مشاريع البنية التحتية في العراق وما تقدمه من خدمات للجمتمع، نجد ان مجلس الاعمار وضع تصورات للمستقبل تتوافق ومتطلبات وحاجات المجتمع العراقي، وكان الاتجاه العام لتنفيذ هذه المشاريع يعتمد على شركات عالمية، غير العراقية التي تمتلكها المهندسون الاستشاريون من حيث مكوناتها ومستوى شمولها.

وفي السبعينيات من القرن الماضي ارتفعت معدلات العوائد المالية النفطية بعد التأميم وتصحيح اسعار النفط، وعندها تم توجيه استثمارات كبيرة لمشاريع البنية التحتية التي شملت الكهرباء والماء والمجاري والاسكان والطرق والجسور والملاعب الرياضية والمباني الحكومية في بغداد ومراكز المحافظات والاقضية



الخبرات الوطنية لا بد أن تفرز عملاتها النسبي في عمليات الاعمار والتنمية.

والنواحي والقصبات، هذا الى جانب المشاريع التنموية الاستراتيجية ذات الطبيعة الانتاجية بما حملته من تأثيرات ايجابية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي دون ان تخلو المنهجية البنائية في هذه المرحلة التي اطلق عليها ما يسمى ب (التنمية الانفجارية) من سلبات تتعلق بسرعة التنفيذ ومستوى القدرة الاستيعابية للاقتصاد العراقي.

الملاكات الخبيرة .. ميزة عراقية وقلنا للدكتور الدملوجي اذا كانت الغالبية الساحقة من المشاريع قد نفذت في الراحل السابق من قبل شركات اجنبية. فماذا عن الخبرات الهندسية والفنية العراقية، فأوضح قائلاً:

- ان الملاكات العراقية لم تكن معزولة في اية مرحلة من مجريات التطور والبناء الاقتصادي بل لصيقة بها، ولهذا فإن ما يميز العراق هو وجود ملاكات خبيرة في مختلف الاختصاصات التي تتطلب القيام بتنفيذ وانجاز المشاريع الاقتصادية الانتاجية والخدمية، اذا ما توفرت الاستثمارات اللازمة، ولعل ما يعيق عمل هذه الملاكات هو غياب المتطلبات التكنولوجية الضرورية للاستخدام في كل مناحي الحياة.

والجهات الخبيرة العراقية قادرة على استيعاب التكنولوجيات الحديثة والتعامل معها وتوظيفها بالشكل الصحيح، ولكن البيئة المناسبة لم تتوفر في المراحل السابقة والسبب الاساسي في اعتقادي هو انفجار العراق في سلسلة من الحروب المتتالية التي استنزفت طاقاته البشرية

بعد وصول جون هينسي الى بغداد. المواطنون يسألون عن كوبونات النفط

سواء النقاش



بعد وصول بعثة الامم المتحدة للتحقيق في فضيحة كوبونات النفط التي قدمت للشخصيات العربية والاجنبية من قبل النظام السابق، والاختلاسات التي تمت تحت ستار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء بدءاً من مقابيل العراقي يطرح تساؤلاته عن التبعات الاقتصادية البالغة التي اضررت به وللسنوات طوال،

ويطالب السيد جون هينسي رئيس بعثة الامم المتحدة بأجوبة صريحة حول عمليات الفساد التي طالت برنامج النفط ومذكره الفاهم. * يقول المواطن فهد عبد العزيز (موظف في ري الكوت) لنطرح اسئلتنا نحن على الصحافة كي نتلقها مباشرة ويطلع عليها من سيقق بالامر، فأنا واحد من المواطنين الذين يسألون : الم يكن احد يعلم بهذه الاتفاقات قبل سقوط النظام ولماذا لم يتم فضحها؟ فالكثيرون يعرفون بها ولكنهم تسروا على السرفة وبقيتنا شعياً منهوياً ومسلوب الإرادة ناكل الطحين الاسود وسوا انواع الاغذية في العالم! السيدة اقبال شوكت (مدرسة

اعدادية) تسأل فيما اذا كان المسؤول الحقيقي عن الفضيحة هو صدام حسين نفسه ام ازماله الذين ارتضوا لانفهم ان ياكلوا افضل انواع الاطعمة بينما حرم اولادنا من ارض انواعها وهل سيحقق السيد ابراهيم محمد بحر العلوم وزير النفط في المظالم التي نتجت بسبب كوبونات النفط وماضابنا به من ضرر ام انه ما سيحدث مع السيد هنسي هو مجرد اجتماع عادي! الدكتور شكري السراج (استاذ مادة الاعلام) والتي سرحت اسوة بباقي موظفي الاعلام من عملها و زالت تجلس في البيت تنتظر فرصة عمل تقول: يبدو ان كل ما تصورناه من انجازات في ظل النظام السابق هو عبارة عن وهم، كنا نقاتل بسيف خشبية ولقمنا تسرق من افوانها وافواه اولادنا ونحن لا ندرى. فمن سيعوض اولادنا من سيعوض الاطفال الذين اصيبوا بلوكيميا الدم وفقر الدم الاعتيادي؟ وهل تتم محاسبة من استعاد من كوبونات النفط وتقديم هذه المبالغ الى اطفال العراق، انها

تساؤلات نطرحها ونريد من اللجنة التحقيقية الاجابة عنها ومن خلال الاعلام ومن خلال وزير النفط؟

تشاركنا هذه التساؤلات السيدة يسيلون عمرياحة اجتماعية تقول: لقد اصيب الاقتصاد العراقي بأضرار بالغة خلال عقود مضت وخاصة فترة الحصار الاقتصادي الذي اضر بالمواطن البسيط ضرراً بالغا ودفع بعهد من المراهقين والشباب الى الانحراف بسبب البطالة في حين تنعم آخرون بأموالنا ويحصدن من النفط، فهل تتم معاقبتهم على فعله سرفة امولنا النفطية؟ وهل تتم مقاضاة الفاعلين والمستفيدين من منح كوبونات النفط كرشاوي؟

نريد ان نعرف النتائج وانصاف العراق ودعوة كل شركات العالم للاسهام في اعمارهم وخلق حالة من الرفاه للمواطن ومن ماله الحال ونقدم شكرنا الى جريدة (المدى) التي اسهمت بفضح المشاركين في عملية النهب القذرة ضده ومن خلالها نريد احقاق الحق.

التقرير السنوي لعرفة تجارة دمشق لعام ٢٠٠٣

التي صدرت خلال الاعوام الثلاثة الماضية). وعن الميزان التجاري السوري يقول التقرير إنه (وللعام الثالث على التوالي يحقق فائضاً بقيمة ٨٠ مليار ليرة سورية عام ٢٠٠٢ وتشير إحصائيات النصف الاول من عام ٢٠٠٢ إلى استمرار هذا الفائض بقيمة ٢,٢٢ مليار ليرة

المنزلية والاستهلاكية تعاني من صعوبات نظراً لانفتاح السوق السوري على سلع الدول العربية والاوروبية من خلال الاتفاقيات الوعقة أو التي سيجري توقيعها عام ٢٠٠٤. ورأى التقرير (احتمال ارتفاع نسبة الزيادة في نمو أسعار النفط وحملة التشريعات والقوانين الجديدة

لا تلبى احتياجات التنمية والزيادة السكانية التي تصل إلى ٢,٢٪ وما زالت معدلات النمو تتأثر بالوضع الزراعي الذي شهد خلال العامين الماضيين انخفاً كبيراً بالإضافة لاستمرار تحسن أسعار النفط وحملة التشريعات والقوانين الجديدة

الصناعات السورية العامة والخاصة تعاني صعوبات والميزان التجاري يحقق فائضاً بقيمة ٨ مليارات ليرة

تقرير عربي

لجنة برلمانية مصرية تطالب بخصخصة قطاع الصحة

المالية للمستهلكين. وطالبت بضرورة تخفيض الاعباء الضريبية عن الممولين من الأشخاص الطبيعيين -والتي تشمل الضرائب على المرتبات والاجور والضرائب على المهن الحرة والضرائب على ايرادات النشاط التجاري والصناعي والضرائب على ايرادات الثروة العقارية وغير ذلك -على نحو يرفع من مستويات دخولهم الحقيقية وذلك من خلال مراجعة حدود الاعفاء لالاعباء العائلية. ووضحت اللجنة ضرورة ترشيد الاعفاءات الضريبية في مقابل تخفيض سعر الضريبة على الشركات بما يضمن الوصول بأسعار الضريبة إلى مستويات منافسة للعمل الحكومي وذلك لتطويع مصر على جذب الاستثمارات العالية وحفز الاستثمارات الوطنية. وترى اللجنة انه في ضوء المعدلات الضريبية السائدة في الدول المنافسة فان طرح سعر واحد للضريبة على الشركات لا يزيد عن ٢٥ في المائة من الفاء التدريجي للاعفاءات الضريبية الحالية سوف يشعر مجتمع الشركات بتحول حقيقي في السياسات الضريبية في مصر وفي نفس الوقت يوفر لموازنة الدولة مبالغ ضائعة من سياسة الاعفاءات والتي اثبتت الخبرة العالية في كل دول العالم ضعف جدواها كحافز لتشجيع الاستثمار الكفء.

ضرورة ترشيد الانفاق العام موضحة ان وزارة المالية بدأت في تطبيق منظومة قياس فاعلية وكفاءة النفقات وذلك لتطويع العمل الحكومي وتعظيم فوائده على المواطنين حيث بدأ فعلاً في تجربة النظام على مجموعة من بنود الانفاق العام من خلال نظم وآليات يتيح قياس الاداء وتحسينه وهو الاتجاه الذي ترى اللجنة (اذا عم) سيكون له اثر كبير. وطالبت اللجنة بتطوير اداء الهيئات الاقتصادية وذلك من خلال توفير الرقابة اللازمة لنظام التسعير لامكان احدثات تحركات سريعة تتوافق مع التكلفة والارقام على محدودتي الدخل تحقيقاً للتوازنات المطلوبة وترشيد الاستهلاك مع كفالة العدالة الاجتماعية من خلال سياسة التمييز السعري وفقاً لشرائح الاستهلاك والقدرة

المالية للقطاع الصحي. وطالبت بضرورة تخفيض الاعباء الضريبية عن الممولين من الأشخاص الطبيعيين -والتي تشمل الضرائب على المرتبات والاجور والضرائب على المهن الحرة والضرائب على ايرادات النشاط التجاري والصناعي والضرائب على ايرادات الثروة العقارية وغير ذلك -على نحو يرفع من مستويات دخولهم الحقيقية وذلك من خلال مراجعة حدود الاعفاء لالاعباء العائلية. ووضحت اللجنة ضرورة ترشيد الاعفاءات الضريبية في مقابل تخفيض سعر الضريبة على الشركات بما يضمن الوصول بأسعار الضريبة إلى مستويات منافسة للعمل الحكومي وذلك لتطويع مصر على جذب الاستثمارات العالية وحفز الاستثمارات الوطنية. وترى اللجنة انه في ضوء المعدلات الضريبية السائدة في الدول المنافسة فان طرح سعر واحد للضريبة على الشركات لا يزيد عن ٢٥ في المائة من الفاء التدريجي للاعفاءات الضريبية الحالية سوف يشعر مجتمع الشركات بتحول حقيقي في السياسات الضريبية في مصر وفي نفس الوقت يوفر لموازنة الدولة مبالغ ضائعة من سياسة الاعفاءات والتي اثبتت الخبرة العالية في كل دول العالم ضعف جدواها كحافز لتشجيع الاستثمار الكفء.

المالية للقطاع الصحي. وطالبت بضرورة تخفيض الاعباء الضريبية عن الممولين من الأشخاص الطبيعيين -والتي تشمل الضرائب على المرتبات والاجور والضرائب على المهن الحرة والضرائب على ايرادات النشاط التجاري والصناعي والضرائب على ايرادات الثروة العقارية وغير ذلك -على نحو يرفع من مستويات دخولهم الحقيقية وذلك من خلال مراجعة حدود الاعفاء لالاعباء العائلية. ووضحت اللجنة ضرورة ترشيد الاعفاءات الضريبية في مقابل تخفيض سعر الضريبة على الشركات بما يضمن الوصول بأسعار الضريبة إلى مستويات منافسة للعمل الحكومي وذلك لتطويع مصر على جذب الاستثمارات العالية وحفز الاستثمارات الوطنية. وترى اللجنة انه في ضوء المعدلات الضريبية السائدة في الدول المنافسة فان طرح سعر واحد للضريبة على الشركات لا يزيد عن ٢٥ في المائة من الفاء التدريجي للاعفاءات الضريبية الحالية سوف يشعر مجتمع الشركات بتحول حقيقي في السياسات الضريبية في مصر وفي نفس الوقت يوفر لموازنة الدولة مبالغ ضائعة من سياسة الاعفاءات والتي اثبتت الخبرة العالية في كل دول العالم ضعف جدواها كحافز لتشجيع الاستثمار الكفء.

المالية للقطاع الصحي. وطالبت بضرورة تخفيض الاعباء الضريبية عن الممولين من الأشخاص الطبيعيين -والتي تشمل الضرائب على المرتبات والاجور والضرائب على المهن الحرة والضرائب على ايرادات النشاط التجاري والصناعي والضرائب على ايرادات الثروة العقارية وغير ذلك -على نحو يرفع من مستويات دخولهم الحقيقية وذلك من خلال مراجعة حدود الاعفاء لالاعباء العائلية. ووضحت اللجنة ضرورة ترشيد الاعفاءات الضريبية في مقابل تخفيض سعر الضريبة على الشركات بما يضمن الوصول بأسعار الضريبة إلى مستويات منافسة للعمل الحكومي وذلك لتطويع مصر على جذب الاستثمارات العالية وحفز الاستثمارات الوطنية. وترى اللجنة انه في ضوء المعدلات الضريبية السائدة في الدول المنافسة فان طرح سعر واحد للضريبة على الشركات لا يزيد عن ٢٥ في المائة من الفاء التدريجي للاعفاءات الضريبية الحالية سوف يشعر مجتمع الشركات بتحول حقيقي في السياسات الضريبية في مصر وفي نفس الوقت يوفر لموازنة الدولة مبالغ ضائعة من سياسة الاعفاءات والتي اثبتت الخبرة العالية في كل دول العالم ضعف جدواها كحافز لتشجيع الاستثمار الكفء.

ارتفاع سعر الوقود في المانيا ينذر باضعاف النمو الاقتصادي

دفع الارتفاع السريع لأسعار الوقود في المانيا كما في بلدان اوروبية العديد من أصحاب السيارات للتفكير الجدي باللجوء إلى المواصلات العامة، فسر ليزر البنزين وصل اليوم إلى ١,١٦ يورو، أي حوالي ١٢ سنت أكثر من سعره الأسبوع الماضي، لذا تخشى الحكومة الألمانية من زيادة ارتفاعه مما سيهدد باضعاف النمو الاقتصادي وهو يحاول حالياً الخروج من خاثة الركود. فخبراء الاقتصاد يميلون إلى الاعتقاد بان انتعاش اقتصاد المانيا لن يتعدى في الأشهر الستة القادمة الواحد في المائة. هذا الوضع وزيادة ارتفاع النفط المطرد دفع بوزير المال الألماني

قضايا الطاقة

ارتفاع سعر الوقود في المانيا ينذر باضعاف النمو الاقتصادي

دفع الارتفاع السريع لأسعار الوقود في المانيا كما في بلدان اوروبية العديد من أصحاب السيارات للتفكير الجدي باللجوء إلى المواصلات العامة، فسر ليزر البنزين وصل اليوم إلى ١,١٦ يورو، أي حوالي ١٢ سنت أكثر من سعره الأسبوع الماضي، لذا تخشى الحكومة الألمانية من زيادة ارتفاعه مما سيهدد باضعاف النمو الاقتصادي وهو يحاول حالياً الخروج من خاثة الركود. فخبراء الاقتصاد يميلون إلى الاعتقاد بان انتعاش اقتصاد المانيا لن يتعدى في الأشهر الستة القادمة الواحد في المائة. هذا الوضع وزيادة ارتفاع النفط المطرد دفع بوزير المال الألماني

السعودية: الدولار يتفوق على اليورو كعملة احتياط



يبدو أن الدولار يتفوق على اليورو كعملة احتياط في السعودية.

ذكر مسؤول بنكي سعودي ان الرياض ترى ان الدولار يتفوق على اليورو كعملة اساسية للاحتياطي. وقال محمد الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي وهي البنك المركزي للسعودية ان البنوك المركزية بمختلف أنحاء العالم تريد بيع الذهب بوتيرة أسرع لكنها تخشى أن يؤدي ذلك إلى انهيار أسعاره. ودعا في مقابلة أجريت معه في بال إلى عدم مطالبة القوى الأخرى الصين بتهدئة النمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده، — السعودية — أكبر مصدر للنفط في العالم — وبقية دول العالم بحاجة ليكن للمحافظة

على النمو. وشهدت عمليات قبول البنوك المركزي لليورو كعملة احتياط منذ طرحه عام ١٩٩٩ حركة بطيئة رغم أن الحديث يتجاذق أسواق العملة من حين لآخر عن إقبال بنوك مركزية شرق أوسطية على شراء العملة الأوروبية الموحدة.

وعبر الجاسر عن اعتقاده بان اليورو لم يكتسب بعد وضعاً تنافسياً مقابل الدولار كعملة رئيسة للاحتياط، مشيراً إلى أن الناس لن يتحولوا إلى اليورو حتى تصيح الأسواق المالية الأوروبية أكثر قدرة على التنافس واعق وأكثر سيولة وتنوعاً.

عصام المجالي من عمان: قالت شركة (أوليه الأردن) إنها ستنتهي من إنشاء مصنع لتجميع سيارات لاندروفر ديفندر ذات الدفع الرباعي في مدينة معان بجنوب الأردن العام المقبل براس مال ٧٠ مليون دينار.

وقال مدير التسويق في أوليه الأردن محمد قاسم الزرو ان المصنع سيسهم في توفير حوالي ٢٠٠ فرصة عمل علاوه على إنشاء مصانع أخرى رديفة للإطارات والزجاج والفرش وبعض القطع التي يمكن تصنيعها محلياً. وقال ان المصنع سيكون باكورة المنطقة الحرة لتصنيع السيارات في محافظة معان التي يتطلع العاهل الأردني إلى

أوليه الأردن) تبدأ بتصنيع سيارات لاندروفر ديفندر العام المقبل

عصام المجالي من عمان: قالت شركة (أوليه الأردن) إنها ستنتهي من إنشاء مصنع لتجميع سيارات لاندروفر ديفندر ذات الدفع الرباعي في مدينة معان بجنوب الأردن العام المقبل براس مال ٧٠ مليون دينار.

وقال مدير التسويق في أوليه الأردن محمد قاسم الزرو ان المصنع سيسهم في توفير حوالي ٢٠٠ فرصة عمل علاوه على إنشاء مصانع أخرى رديفة للإطارات والزجاج والفرش وبعض القطع التي يمكن تصنيعها محلياً. وقال ان المصنع سيكون باكورة المنطقة الحرة لتصنيع السيارات في محافظة معان التي يتطلع العاهل الأردني إلى

عصام المجالي من عمان: قالت شركة (أوليه الأردن) إنها ستنتهي من إنشاء مصنع لتجميع سيارات لاندروفر ديفندر ذات الدفع الرباعي في مدينة معان بجنوب الأردن العام المقبل براس مال ٧٠ مليون دينار.

وقال مدير التسويق في أوليه الأردن محمد قاسم الزرو ان المصنع سيسهم في توفير حوالي ٢٠٠ فرصة عمل علاوه على إنشاء مصانع أخرى رديفة للإطارات والزجاج والفرش وبعض القطع التي يمكن تصنيعها محلياً. وقال ان المصنع سيكون باكورة المنطقة الحرة لتصنيع السيارات في محافظة معان التي يتطلع العاهل الأردني إلى

ميتسوبوشي ترغب بالاستثمار في قطاع الغاز السعودي

مرحلة إنشاء وتأسيس المشاريع الانتاجية التي تستفيد من الغاز، وما يصاحبها من دراسات فنية واستشارية وتأمين للمعدات والالات وتنفيذ المشاريع أو من اجزاء الربيع الحالي. وأشار رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى إلى أن ميتسوبوشي هي (واحدة من شركات عدة عملاقة لديها هذه اللقود أو مادة أولية لعدد كبير من المنتجات التحويلية والانشاءات والمقاولات والخدمات المتعلقة بهذه المشاريع. يذكر أن منتدى الغاز الأول، الذي سيعقد على مدى يومين سيع جسات متخصصة من داخل وخارج السعودية.

غرفة الشرقية، بسام بودي، قال إن شركة ميتسوبوشي تأمل بضخ استثمارات جديدة في قطاع البتروكيماويات، في حال اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في البلاد. ويتوقع خبراء في مجال الصناعة أن يرتفع حجم الاستثمارات في قطاع البتروكيماويات في السعودية إلى ٥,١ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٠٦.

عصام المجالي من عمان:

عصام المجالي من عمان: قالت شركة (أوليه الأردن) إنها ستنتهي من إنشاء مصنع لتجميع سيارات لاندروفر ديفندر ذات الدفع الرباعي في مدينة معان بجنوب الأردن العام المقبل براس مال ٧٠ مليون دينار.

وقال مدير التسويق في أوليه الأردن محمد قاسم الزرو ان المصنع سيسهم في توفير حوالي ٢٠٠ فرصة عمل علاوه على إنشاء مصانع أخرى رديفة للإطارات والزجاج والفرش وبعض القطع التي يمكن تصنيعها محلياً. وقال ان المصنع سيكون باكورة المنطقة الحرة لتصنيع السيارات في محافظة معان التي يتطلع العاهل الأردني إلى